عبداللهيان يكشف تطورات الإتفاق النووي والرد الأمريكي على رسالة حملها العراق

قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، إن وزير خارجية العراق فؤاد حسين، وعقب عودته من الولايات المتحدة، حمل رسالة مفادها بأن واشنطن على استعداد لتكميل الاتفاق النووي.

وأضاف "نحن كنا ولا نزال نرحب بالمسار الديبلوماسي والحوار ولم نبتعد عن المحادثات".

وصرح عبد اللهيان: "من وجهة نظري الشخصية أعتقد أنه لو قام الجانب الأمريكي بالتعامل بصورة واقعية في إطار الرسالة التي بعثها وعدم تكرار التصريحات الإعلامية المنافقة، لن تكون أمامنا مسافة بعيدة للوصول إلى الاتفاقية".

وردا على سؤال هل تصنفون الرسالة التي نقلها لكم وزير الخارجية العراقي "فؤاد حسين" بأنها إيجابية بشكل عام، أفاد عبد اللهيان: "ما أراه شخصيا مما نقله السيد فؤاد حسين عن الجانب الأمريكي، هو أن الوصول إلى اتفاق أمر ممكن، وأن ما أظهره الجانب الأمريكي من استعداد لاتخاذ خطوات للوصول إلى نتيجة موجود، لكن المشكلة تكمن في أن الأمريكيين دائما ما يقومون بإرسال إشارات ورسائل

دبلوماسية وإعلامية متناقضة، بمعنى أنهم يبعثون برسائل إيجابية في المسار الدبلوماسي بينما يقال كلام آخر في وسائل الإعلام.. نحن نأمل من الجانب الأمريكي أن يتعامل بواقعية وليس بأسلوب نفاق".

وأوضح الدبلوماسي الإيراني أن الجانب الأمريكي هو الذي انسحب من اتفاقية خطة العمل المشترك الخاصة بالبرنامج النووي، مبينا أن وضع الشروط وإطلاق تصريحات مضللة ومتناقضة لن يساعد في حل المشكلة.

وشدد على أن عواقب عدم تنفيذ الاتفاقية النووية بشكل كامل من مسؤولية أمريكا، لذا فعلى الأمريكيين وبدلا من تصريحاتهم المتناقضة الإقرار بالخطأ الذي ارتكبوه، وأن يسيروا في طريق تصحيح هذا الخطأ.

وأكد في السياق أنه يجب على الدول الأوروبية الثلاث أن تتجنب الوقوع في أخطاء التحليل والحسابات.